

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة التعبير عما خطرته الإنسان في أفكاره ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس فردية كانت أو جماعية شعبية^١، و اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية الإسلامية التي تكون بها وسيلة بين كل مادة وعلى الذين يريدون أن يتعمقوا العلوم الدينية .

و يعتقد أنّ اللغة العربية لغة الأجنبية للإنسان خارج البلاد، ولكن لا يكون غريبة عند سماعنا كالمسلمين الإندونوسيين خصّة، لأنّ اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي والحضارة الإسلامية والإتصال العالمي، كما قال تعالى "إنا أنزلناه القرآن عربياً لعلكم تعقلون"^٢ وبالأسف، أكثر منهم يظنّون أنّها لغة الدين فقط، حتّى يكون تطوّرها محدودة في البيئة المسلمية الذي يتعلمها^٣، ولكن قال على النجّار أنّ اللغة العربية أوسع و أغنى اللغات في العالم وتعلمها تزيد في العقل^٤. و كثير التربية الإندونوسية يتوجهون الى التربية الإنسان الغرب، ويضعون اللغة العربية كاللغة الثانية لآلة الإتصال بعد اللغة الإنجليزية.

^١ تأليف محمود معروف، خصائص العربية، (لبنان: دار النفايس، ١٩٨٥)، ص. ٣١

^٢ القرآن الكريم، سورة يوسف: ١٢: ٢

^٣ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung ; RemajaRosda Karya, 2011) H.1

^٤ Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta; Pustaka Pelajar, 2003)H.

واللغة العربية تتكون من أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة وبجانب ذلك اللغة العربية تتكون أيضا عن العناصر وهي الأصوات والحروف والمفردات والتراكب^٥. ومهارة الكلام إحدى مهارات اللغوية الأربعة و مهمة لنا، لماذا؟ لأنّ سيكون الإتصال بين الناس صعبا ولا يفهم الكلام الآخر، فالكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين^٦

كثيرٌ من الطلاب يتصعّبون في كلام اللغة العربية،. ويشعر المدرّس المادّة بطريقةٍ صعبةٍ عند الطلاب أو طريقةٍ غير مناسبةٍ بنفس الطلاب. طلب بعض المدرّس من الطلاب أن يحفظوا المفردات حتى يشعرون بتعبٍ ومللٍ. واستخدام طريقة التدريس المناسبة يساعد فعّالاً عملية التعليم وإتصال المادّة الدراسيّة مباشرةً. بالإضافة إلى تجليب تشويق الطلاب ورغبتهم، تساعدهم طرائق التدريس إلى وصول كفاءتهم في مهارة الكلام وتسهيل فهم المعلومات جدّابا^٧

قد رأت الباحثة عن أهمية تعليم اللغة العربية بوسائل مناسبة لتطور مهارة الكلام، مع أنّ هذه اللغة، لغة الهدف التي تحتاج على أهميّة خاصّة. فينبغي لكلّ المدرّسين أن يتعلّموا طريقة التدريس المناسبة على المادّة، فقدمت الباحثة الموضوع " فعالية استخدام طريقة "رمي كرة الثلج" *snowball throwing* " لترقية مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجانج "

^٥ محود أحمد سلم، الوسائل التعليمية في التعليم العربي لغة أجنبية، (السعودية: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٧). ص ٤٠

^٦ رشدي احمد طعمية عميد، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر: كلية التربية جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص : ١٦٠

^٧ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 1997), hal.1٥

ب- قضايا البحث

بالإضافة إلى خلفية البحث القديمة ولتيسير الفهم، استعرض الباحثة المسائل التي تطلب إجابتها ، وهي:

- ١- كيف استخدام طريقة رمي كرة الثلج "snowball throwing" في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج ؟
- ٢- كيف مهارة الكلام للطلاب في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج ؟
- ٣- كيف فعالية استخدام طريقة رمي كرة الثلج "snowball throwing" لترقية مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج ؟

ج- أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أرادت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث

فهي :

- ١- لمعرفة استعمال طريقة "رمي كرة الثلج" Snowball Throwing في الفصل الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج؟
- ٢- لمعرفة مهارة الكلام للطلاب في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج ؟
- ٣- لمعرفة فعالية استخدام "رمي كرة الثلج" snowball throwing لترقية مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج ؟

د- أهمية البحث

أمّا الأمور المستفادّة من هذا البحث العلميّ كما يأتي:

- ١- للجامعة : لتطوير العلوم والمعارف في مجال التربوي.
- ٢- للمدارس والأساتيد : لإعطاء الاقتراحات إلى الأساتيد لتطوير عملية تعلم الطلاب.
- ٣- للباحثة : لتوسيع المعلومات و خاصة واستفعا بعض الشروط للحصول على الشهادة (SPd.I) في كلية العلوم التربية التربية من شعبة اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- ٤- للتلاميذ : لكي لا يملل في التعلم

هـ - مجال البحث و حدوده :

- ١- أنّ في هذا البحث يبحث الباحثة عن طريقة "رمي كرة الثلج"
- ٢- أنّ في هذا البحث يبحث عن مهارة الكلام
- ٣- أنّ في هذا البحث يبحث عن فعالية الطريقة لمهارة الكلام

و- توضيح الموضوع و تحديده

شرحت الباحثة بعض المصطلحات لنيل الفهم ولتحديد هذا الموضوع "فعالية استخدام طريقة رمي كرة الثلج "snowball throwing" لترقية

مهارة الكلام في الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجناج
" ، كما يالي :

- ١- فعالية : كون الشيء فعالاً.^٨ فعالية هي مصدر الصناعي.
فهي الإسم تلحقه بأنسبة تليها التاء لدلالة على معنى مصدر. فعالية هي مبتدأ وخبره. وأما فعالية في هذا البحث هي استعداد احوال الطلاب باستخدام إستراتيجية "رمي كرة الثلج" *snowball throwing*, في ترقية مهارة الكلام.
- ٢- استخدام : استعمال الباحثة الطريقة رمي كرة الثلج "*snowball throwing*, لمعرفة فعالية في البحث
- ٣- طريقة (رمي كرة الثلج) : هي صيغة التعلیمیة الفعالية التي تشمل على الطلاب بنشاط إدراكياً كان ام عاطفياً اونفسياً. ويجمع بأنشطة رمي الأسئلة^٩
- ٤- مهارة الكلام : يهتم هذه المهارة على المعنى الذي أحتوي في إيصال الأشياء شفوية، وبأشكال او طريقة أي ما كانت يستعمل فيه^{١٠}.

ز- الدراسة السابقة

كان البحث العلمي السابقة الذي يبحث عن هذه الطريقة، ولكن لما ترى الباحثة البحث العلمي مثل هذا الموضوع، لأن يبحث الباحثة عن فعالية لمهارة الكلام و الدراسة السابقة يستعمل هذه الطريقة للوصول إلى كفاءة مادة

^٨لويس معلوف، المنجد (بيروت: دارالمشرق، ١٩٤٦) ص.٧٦٦

^٩ Trimo & Rusantiningasih, <http://re-searchengines.com/0408trimo.html>, 8 April 2008

^{١٠} Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-Malang Press, 2009) cetakan ke-1, H:86

القواعد. وقامت الباحثة بهذا البحث بعد التّظر إلى مراجع البحث العلمي التّالية :

١- إسم : إيكّا نور صافية

٢- الموضوع : تأثير طريقة "رمي كرة ثلج" للوصول الى كفاءة مادّة القواعد
لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلاميّة الحكوميّة ماجاساري -
ماجاكرطا

٣- قضايا البحث

- كيف تطبيق طريقة "رمي كرة ثلج" Snowball Throwing في
الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلاميّة الحكوميّة ماجاساري -
ماجاكرطا؟

- كيف الوصول الى كفاءة مادّة القواعد باستخدام طريقة "رمي
كرة ثلج" Snowball Throwing لطلاب الفصل العاشر
بالمدرسة العالية الإسلاميّة الحكوميّة ماجاساري-ماجاكرطا؟

- كيف تأثير تطبيق طريقة "رمي كرة ثلج" Snowball Throwing
لوصول الى كفاءة مادّة القواعد لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة
العالية الإسلاميّة الحكوميّة ماجاساري-ماجاكرطا؟

١- خلاصة البحث

١- إنّ تطبيق طريقة "رمي كرة ثلج" في الفرقة التجريبيّة جيّد. و هذا الأمر يظهر
من نتائج الإستبيانات التي حصل عليها الطلاب من الإستبيانات كما اللوحات
التالية كما يلي :

المتوسّط	مجموع	%										الرقم
		١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢٩,٣٤	٢٩٤,٣	٢٧	٤٨,٦	٢٧	١٠,٨	٢٧	٣٧,٨	٢	٣٢,٤	١٨,٩	٣٧,٨	أ
٦٦,٧٩	٦٦٧,٩	٥٩,٥	٥١,٤	٧,٣	٧٨,٤	٧٠,٣	٥٦,٨	٧,٣	٦٢,٢	٨١,١	٦٢,٢	ب
٣,٧٨	٣٧,٨	١٣,٥	-	-	١٠,٨	٢,٧	٥,٤	-	٥,٤	-	-	ج
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	د

والبيان من اللوحة السابقة كما يلي :

- ١- أنّ ٢٩,٤٣% من الطلّاب يختارون الإجابة (أ) و يختارون الإجابة (ب) حتى ٦٦,٧٩% من الطلّاب. هم موافقون بإستخدام هذه الطريقة ويرغبون عنها ويشعرون بسهولة في فهم درس اللغة العربية.
- ٢- والباقي, لا يعدو أن يكون ٣,٧٨% من الطلّاب الذين لا يوافقون عن فيض إستخدام طريقة "رمي كرتة ثلج". وتفصيلها هي خمسة الطلّاب يقولون أنّ تطبيق طريقة "رمي كرتة ثلج" نقص المساعدة في تسريع وصول علوم القواعد اللغة العربية والطلّابان نقص الموافق بإستخدام هذه الطريقة و اربعة من الطلّاب مازال بصعوبة ولو قد إستخدامتها بطريقة "رمي كرتة ثلج".

- ١- إنَّ الوصول الى كفاءة مادّة القواعد لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ماجاساري ماجاكرطا في الفرقة التجريبية بالدرجة ٧,٣٨ (في الإختبار الأوّلي) و بالدرجة ٨,٧٠ (في الإختبار النهائي) و في الفرقة الطبطبية بالدرجة ٧,٣٥ (في الإختبار الأوّلي) و بالدرجة ٧,٧٦ (في الإختبار النهائي) والمسافة بينهما ٠,٩٤. وهذه تدلّ على أنّ درجة الفرقة التجريبية باستخدام طريقة "رمي كرة ثلج" أجيد من الفرقة الطبطبية بدون إستخدامها.
- ٢- هنا وجود العلاقة والتأثير بشدّة القوّة بين تطبيق طريقة "رمي كرة ثلج" و الوصول الى كفاءة مادّة القواعد لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ماجاساري ماجاكرطا, هذا الحال وضحاً من نتيجة الفروض من المقارنة بين الوصول الى كفاءة مادّة القواعد لطلاب الفرقة التجريبية والفرقة الطبطبية هي ٣,٤٤ أكبر من نتيجة في جدول الرقم ٢,٦٨ أو $t_t < t_0$, هذا الحال يدل على أنّ الفرضية الصّفرية (H_0) مردودة, والفرضية البدئية (H_a) مقبولة بمعنى يوجد أثر بين إستخدام طريقة "رمي كرة ثلج" و الوصول الى كفاءة مادّة القواعد لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ماجاساري ماجاكرطا.

ح- هيكل البحث

يقسم الباحث هذا البحث العلمى إلى أربعة أبواب وتفصيلها كما يلي:

١- الباب الأول : المقدمة

- أ- فى هذا الباب يبحث عن خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ومجال البحث و حدوده و توضيح الموضوع و تحديده و الدراسة السابقة و خطة البحث

٢- الباب الثانى : الدراسة النظرية

في هذا الباب يبحث الباحث عن الدراسات النظرية من موضوع البحث الذى قدمه الباحث ويحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول:

أ- الفصل الأول: يبحث عن تعريف طريقة رمي كرة الثلج "snowball throwing" ، وأهميتها ، وأهدافها ، فضائلها و نقائصها ، والخطواتها ، والطريقة استعمالها.

ب- الفصل الثانى : يبحث عن مهارة الكلام، وأهميتها، وأهداف تعليمها، التفريق بين مهارة الكلام والكتابة.

ت- الفصل الثالث : يبحث عن فعالية استخدام طريقة رمي كرة الثلج "snowball throwing" فى تعليم اللغة العربية .

٣- الباب الثالث : فى هذا الباب تبحث عن طريقة البحث منها :

- نوع البحث

- خطة البحث

- مجتمع البحث و عينته

- طريقة جمع البيانات

- بنود البحث

– طريقة تحليل البيانات

٤ – الباب الرابع: الدراسة الميدانية.

تقسيم هذا الباب قسمين :

أ- الفصل الأول : لمحة عن المدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجانج. ومنها تبحث عن تاريخ تأسيس المدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجانج وأهداف تأسيسها وحال المدرسة وحال المدرّس والطلاب و الطريقة في التعليم المستخدمة فيها.

ب- الفصل الثاني : يبحث عن البيانات وكيفية التحليل عن فعالية استخدام طريقة "رمي كرة الثلج" *snowball throwing* لترقية مهارة الكلام للطلاب الصف الثامن بمدرسة ٤٥ السعادة المتوسطة لامونجانج

٥ – الباب الخامس : الخاتمة

في هذا الباب الأخير يشمل عن الخاتمة ويتناول فيه خلاصة البحث و نتائج البحث والإقتراحات